



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

نحن نتبع جد الأسياذ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول " مَنْ كَذَّبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ " . الناس اليوم عن علم يقولون " نبينا الكريم يقول هذا . النبي لم يقل ذلك " . هؤلاء الناس هم تحت عبء كبير وقد أخطؤوا . وهذا موضوع . ثم هناك أولئك الذين يخرجون ويقولون " أنا سيد " ، في حين أنهم ليسوا كذلك . ذنبهم أسوأ .

نبينا الكريم يقول " تعرف على نسبك ، من أين أتيت " . الناس اليوم لا ينتبهون إلى هذا كثيراً . على الأغلب ، يعرفون من هو جدهم ، أو من هو والد جدهم . يمكنهم العودة إلى هذا القدر فقط . في حين أن النسب ، حيث يأتي النسب وإلى أين هو ذاهب هو الأمر المهم . الناس بحاجة إلى الانتباه إلى هذا . يجب أيضاً أن لا يعتقدوا أنهم يكتسبون أي فائدة عندما يدعون شيء غير ذلك . سيُسألون عن ذلك أيضاً .

كل شيء له حساب . هذا العالم لا ينتهي هنا . الحياة الحقيقية ، تلك الأشياء التي سيتم السؤال عنها هي في الآخرة . ليس هناك شيء مثل " فعلت هذا وتم الأمر " . يمكنك فعل ذلك ويتم ذلك ، ولكن رغم ذلك إحيانا تحدث أمور ، الناس في بعض الأحيان تفلت من أشياء كثيرة فعلوها في الدنيا ، الأمر ليس كذلك في الآخرة . انهم بحاجة إلى التوبة والاستغفار حتى يتم حفظهم في الآخرة . عليهم أن يندموا على ما فعلوه . لا يمكن أن يُحفظوا إلا بهذه الطريقة . عليهم أن لا يفكروا خلاف ذلك ، " أنا فعلت هذا واستقدت منه " .

هذا يحمل حملاً ثقيلاً لأنهم يمدعون الناس قائلين " أنا سيد " ، الناس يسبقون خلفهم إلى طرق خاطئة معتقدين أنه سيد . لا داعي لاتباع شخص سيد وهو في الطريق الخطأ . ونحن نتبع جد السيد ، وليس السيد . أظهر لنا الطريق . إذا كان هناك أسياذ ضلوا الطريق ، سيهديهم الله إن شاء الله . ليس لدينا إذن للقيام بأخطائهم .

لا أحد يستطيع أن يأمر بمعصية الله . ليس من الحق اتباع مثل هذا الشخص ، أيا كان . ليكن هذا معروفاً أيضاً ، لأن أهلنا يحترمون نبينا الكريم وذريته . علينا أن نتبع نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . الأسياذ على رؤوسنا ، ومعظمهم على الطريق الصحيح على أي حال ، ولكن الشيطان يمكن أن يلعب مع الناس في بعض الأحيان . ليسوا أبرياء جميعاً . البريء الوحيد هو نبينا الكريم . لا أحد بريء من بعده . الله لا يضلنا عن الطريق الصحيح ولا يجعلنا نفقد طريقنا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

8-11-2016 / 8 ذو القعدة 1437 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر